بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الأمير المؤرخ

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ

طبعة جديدة محققة ومصححة

بإشراف لجنة من العلماء

دار إحياء التراث العربي

24
كتاب
الامامة

والأئمة عليهم السلام من ذريتهما أغصانها ، و علم الأئمة ثمرتها ، و شيعتهم المؤمنون ورقها ، هل فيها فضل ؟ قال: قلت : لا والله . قال : والله إن المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها ، و إن المؤمن ليموت فيسقط ورقة منها [١] .

١٣ ـ أقول : روى في المستدرك من كتاب الفردوس باسناده عن ابن عباس قال : قال رسول الله : أنا شجرة ، و فاطمة حملها ، وعلي لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها ، والمحبون لأهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً .

و من كتاب السمعاني باسناده عنه مثله [٢] .

٣٥

﴿ باب ﴾

✿ (انهم عليهم السلام الهداية والهدى والهادون في القرآن) ✿

١ ـ سن : بعض أصحابنا رفعه في قول الله عز وجل : « و لتكبروا الله على ما هداكم » قال : التكبير التعظيم لله ، والهداية : الولاية [٣] .

٢ ـ ب : ابن عيسى عن البزنطي فيما كتب الرضا عليه السلام قال الله عز وجل « فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم و من أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله » يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى الخبر [٤] .

كا : العدة عن أحمد بن محمد عن البزنطي مثله [٥] .

٣ ـ فس : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا » في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : هذه الآية لآل محمد صلى الله عليه وآله و أشياعهم [٦] .

---

(١) اصول الكافي ١ ، ٣٢٨ .

(٢) لم نظفر بنسخة المستدرك ولا كتاب الفردوس ولا كتاب السمعاني .

(٣) المحاسن : ١٣٢ .

(٤) قرب الاسناد ، ١٥٢ و ١٥٣ . والاية في القصص ـ ٥٠ .

(٥) اصول الكافي ١ ، ٣٧٣ .

(٦) تفسير القمي ، ٣٩٨ . والاية في العنكبوت : ٦٩ .

بيان : يحتمل أن يكون المراد ببيان أكمل أفرادمن دخل تحت الآية الكريمة و كذا في أكثر الأخبار الواردة في تلك الأبواب.

٤ ـ فس : « وممّن خلقنا أمّة يهدون بالحقّ و به يعدلون » فهذه الآية لآل محمد عليهم السلام و أتباعهم [٤].

٥ ـ شي : عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله : « و ممّن خلقنا أمّة يهدون بالحقّ و به يعدلون » قال : هم الأئمّة [٥].

٦ ـ و قال محمد بن عجلان عنه : نحن هم [٦].

٧ ـ شي : عن يعقوب بن يزيد قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : « و ممّن خلقنا أمّة يهدون بالحقّ و به يعدلون » قال : يعني أمّة محمد صلى الله عليه وآله [٧].

٨ ـ توضيح : قال الطبرسيّ رحمه الله في تفسير هذه الآية :

روى ابن جريج [٨] عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : هي لأمّتي بالحقّ يأخذون وبالحقّ يعطون، وقد أعطى القوم بين أيديكم مثلها، ومن قوم موسى أمّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون [٩] ».

٩ ـ وقال الرّبيع بن أنس: قرأ النبيّ صلى الله عليه وآله هذه الآية فقال: إنّ من أمّتي قوماً على الحقّ حتّى ينزل عيسى بن مريم [١٠].

١٠ ـ وروى العيّاشيّ باسناده عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أنّه قال: والّذي نفسي بيده ليفترقنّ هذه الأمّة على ثلاث وسبعين فرقة كلّها في النّار إلّا فرقة [١] « و ممّن خلقنا أمّة يهدون بالحقّ و به يعدلون » فهذه الّتي تنجو [٢].

١١ ـ و روي عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالا : نحن هم [٣].

١٢ ـ بر : ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبدالحميد عن موسى

---

(١) تفسير القمي ، ٢٣١ . والآية في الاعراف ، ٨١ .

(٢-٤) تفسير العياشي ٢ ، ٣٢ و٣٣ . والآية في الاعراف ، ٨١ .

(٥) في المصدر ، ابن جريج . وهوالصحيح .

(٦و٧و٩و١٠) مجمع البيان ٤ ، ٥٠٣ .

(٨) في المصدر ، فرقة واحدة .

النميريّ عن علا بن سيّابة عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى : «إنّ هذا القرآن يهدي للّتي هي أقوم» قال : يهدي إلى الإمام [١] .

بيان : أي طريقة الإمام و ملّته هي الأقوم .

١٣ ـ **شي** : عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام «إنّ هذا القرآن يهدي للّتي هي أقوم» قال : يهدي إلى الولاية [٢] .

١٤ ـ وعن أبي إسحاق قال : يهدي إلى الإمام [٣] .

١٥ ـ **فس** : في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : «أفمن يهدي إلى الحقّ أحقّ أن يتّبع أمّن لايهدّي إلّا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون» فأمّا من يهدي إلى الحقّ فهو محمّد و آل محمّد من بعده ، و أمّا من لايهدّي إلّا أن يهدى فهو [٤] من خالف من قريش وغيرهم أهل بيته من بعده [٥] .

بيان : هذه الآية من أعظم الدّلالة على إمامة أئمّتنا عليهم السلام لمن كان له قلب أو ألقى السّمع وهو شهيد ، للاتّفاق على فضلهم ، و كونهم في كلّ زمان أعلم أهل زمانهم ، لاسيّما أمير المؤمنين عليه السلام ، فإنّ أعلميّته أشهر من أن ينكر .

١٦ ـ **شي** : عن العبّاس بن هلال عن الرّضا عليه السلام إنّ رجلاً أتى عبدالله بن الحسن وهو بالسّبالة [٦] فسأله عن الحجّ فقال : هذاك جعفر بن محمّد قدنصب نفسه لهذا فاسأله ، فأقبل الرّجل إلى جعفر عليه السلام فسأله فقال له : قد رأيتك واقفاً على عبدالله بن الحسن فما قال لك ؟ قال : سألته فأمرني أن آتيك ، وقال : هذاك جعفر ابن محمّد قد نصب نفسه لهذا ، فقال جعفر عليه السلام : نعم أنا من الّذين قال الله في كتابه:

---

(١) بصائر الدرجات ، ١٤١ . والآية في الاسراء : ٩ .

(٢و٣) تفسير العياشي ٢ : ٢٨٢و٢٨٣ . والآية في الاسراء ، ٩ والآية مذكورة في الحديث الثاني و اسقطه المصنف للاختصار .

(٤) في المصدر : فهم من خالف .

(٥) تفسير القمي ، ٢٨٧ . والآية في يونس : ٣٥ .

(٦) في المصدر : [وهو امام بالسباله] قال الفيروز آبادي ، بنو سباله ، قبيلة . وسبال ككتاب ، موضع بين البصرة والمدينة .

« أولئك الّذين هدى الله فبهداهم اقتده » سل عمّا شئت ، فسأله الرّجل فأنبأه عن جميع ماسأله [١] .

١٧ ـ كا : الحسين بن محمّد عن المعلّى عن الوشّاء عن عبدالله بن سنان قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « وممّن خلقنا أمّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون » قال : هم الأئمّة صلوات الله عليهم [٢] .

قب : ابن سنان مثله [٣] .

بر : أحمد بن محمّد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمّد بن حمران [٤] عن أبي جعفر عليه السّلام مثله [٥] .

١٨ ـ كنز : روى الجمهور عن أبي نعيم وابن مردويه باسنادهما عن زاذان [٦] عن عليّ عليه السلام قال : تفترق هذه الأمّة على ثلاث وسبعين فرقة : اثنتان وسبعون في النّار ، وواحدة في الجنّة ، وهم الّذين قال الله عزّ وجلّ : « وممّن خلقنا أمّة يهدون بالحقّ و به يعدلون » وهم أنا وشيعتي [٧] .

١٩ ـ كا : الحسين بن محمّد عن المعلّى عن أحمد بن هلال عن اُميّة بن عليّ القيسيّ عن أبي السفاتج [٨] عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ :

---

(١) تفسير العياشي ١ ، ٣٦٨ و ٣٦٩ والآية في الانعام ، ٩٠ .

(٢) اصول الكافي ١ ، ٤١٤ . والآية في الاعراف : ٨١ .

(٣) مناقب آل ابيطالب ٣ ، ٥٠٥ .

(٤) في المصدر : [ابن مسكان عن الحجر عن حمران] أقول : لعل الظاهر انه حجر بن زائدة بقرينة روايه ابن مسكان عنه .

(٥) بصائر الدرجات : ١١ .

(٦) في المصدر : باسنادهما عن رجاله عن زاذان .

(٧) كنز الفوائد ، ٩٦ .

(٨) لم نجد هذا عجاله في المصدر والموجود فيه [معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج] و رواه في البرهان بالفاظ المتن الا ان فيه : [احمد بن هلال عن أبيه عن علي القيني] و فيه تصحيف ظاهر .

« وقالوا الحمد لله الّذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولاأن هدانا الله [١] » قال: إذا كان يوم القيامة دعي بالنبيّ صلى الله عليه وآله وبأمير المؤمنين وبالأئمّة من ولده عليهم السلام فينصبون للنّاس ، فاذا رأتهم شيعتهم قالوا : « الحمد لله الّذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله » يعني إلى ولايتهم [٢] .

٢٠ ـ قب : محمّد بن سالم عن زيد بن عليّ ، وأبو الجارود وأبو الصباح الكناني عن الصّادق عليه السلام ، وأبو حمزة عن السجّاد عليه السلام في قوله تعالى : « ثمّ اهتدى [٣] » إلينا أهل البيت [٤] .

٢١ ـ وعن زين العابدين عليه السلام في قوله تعالى : « وممّن هدينا واجتبينا » نحن عنينا بها [٥] .

٢٢ ـ وعن زيد بن عليّ عليه السلام في قوله تعالى: « والّذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا » قال : نحن هم [٦] .

٢٣ ـ و عنه في قوله تعالى : « أفمن يهدي إلى الحقّ أحقّ أن يتّبع أمّن لايهدّي إلاّ أن يهدى » قال : نزلت فينا [٧] .

٢٤ ـ وعن عليّ بن عبدالله قال : سأل أباعبدالله عليه السلام رجل عن قوله تعالى: « فمن اتّبع هداي فلا يضلّ ولا يشقى » قال : من قال بالأئمّة عليهم السلام واتّبع أمرهم ولم يجز عن طاعتهم [٨] .

بيان : الآية في طه هكذا : « قال اهبطا منها جميعاً [٩] فإمّا يأتينّكم منّي

---

(١) الاعراف ، ٤٣ .

(٢) اصول الكافي ١ ، ٤١٨ فيه ، [يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين و الائمه من ولده عليهم السلام] أقول : يحتمل قويا ان يكون هذا خبرا آخر ، لذكره هذا بعد ذلك تحت الرقم : ٤١ .

(٣) لعله الآية ، ٨٢ من طه .

(٤و٥) مناقب آل ابى طالب ٣ ، ٢٧٣ . و الآية الثانية في مريم : ٥٨ .

(٦) مناقب آل ابى طالب ٢ ، ٤٨٥ . و الآية في العنكبوت ، ٦٩ .

(٧و٨) مناقب آل ابى طالب ٣ ، ٥٠٤ و ٥٠٥ و الايتان في يونس ، ٣٥ و طه ، ١٢٣ .

(٩) بل هكذا ، [جميعاً بعضكم لبعض عدوفاما] و لعل السقط من النساخ .

هدى فمن اتّبع هداي» فالمراد بالهدى الرّسول والكتاب النّازلان في كلّ أمّة ، و اتّباع الهدى إنّما هو بمتابعة أوصيائهم ، و مصداقه في هذه الأمّة الأئمّة عليهم السلام ومتابعتهم ، فمن قال بهم ولم يتجاوز عن طاعتهم فلا يضلّ في الدّنيا عن طريق الحقّ ولا يشقى في الآخرة بالعذاب ، والهدى مصدر بمعناه ، أو بمعنى الفاعل للمبالغة .

٢٥ ـ كنز : محمّد بن العبّاس عن جعفر بن محمّد الرازيّ عن محمّد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان عليّ بن الحسين يسجد في سورة مريم حين يقول [1] : « و ممّن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرّحمن خرّوا سجّدا وبكيّاً » ويقول : نحن عنينا بذلك ، ونحن أهل الجبوة والصّفوة [2] .

٢٦ ـ كنز : محمّد بن العبّاس عن عليّ بن العبّاس البلخيّ عن عبّاد بن يعقوب عن عليّ بن هاشم عن جابر بن الحرّ عن جابر الجعفيّ عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « و إنّي لغفّار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثمّ اهتدى » قال : إلى ولايتنا [3] .

٢٧ ـ كنز : محمّد بن العبّاس عن الحسين بن عامر عن محمّد بن الحسين عن محمّد ابن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخّل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « وإنّي لغفّار لمن تاب وآمن و عمل صالحاً ثمّ اهتدى » قال : إلى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام [4] .

٢٨ ـ فس : أبي عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن الفضيل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « ثمّ اهتدى » قال : اهتدى إلينا [5] .

---

(١) في المصدر : و يقول .

(٢) كنز الفوائد ، ١٥٢ ، و الآية في مريم ، ٥٨ .

(٣و٤) « « ، ١٥٨ ، و ١٧٥ (من النسخة الرضويه) و الآية في طه ، ٨٢ .

(٥) لم نجده في تفسير القمي ، نعم ذكره الشولستاني في كنز الفوائد ، ١٥٨ عن علي ابن ابراهيم و لعل المصنف اعتمد على نقله ، او زيد الرمز من قبل النساخ .

٢٩ - **بيان** : قال الطبرسي رحمه الله : « لمن تاب » من الشرك « وآمن » بالله و رسوله « وعمل صالحاً » أي أدّى الفرائض « ثمّ اهتدى » أي ثمّ لزم الإيمان إلى أن يموت و استمرّ عليه ، و قيل : ثمّ لم يشكّ في إيمانه ، عن ابن عبّاس ، و قيل : ثمّ أخذ بسنّة النبي صلى الله عليه وآله ولم يسلك سبيل البدع عن ابن عبّاس أيضاً ، و قال أبو جعفر الباقر عليه السلام : « ثمّ اهتدى » إلى ولايتنا أهل البيت ، فوالله لو أنّ رجلاً عبد الله عمره ما بين الركن و المقام ثمّ مات ولم يجيء بولايتنا لأكبّه الله في النار على وجهه . رواه الحاكم أبو القاسم الحسكاني بإسناده ، و أورده العيّاشي في تفسيره من عدّة طرق [١] .

٣٠ - **كنز** : محمّد بن العبّاس عن محمّد بن همام عن محمّد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجّار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أنّه سأل أباه عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « فمن اتّبع هداي فلا يضلّ ولا يشقى » قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : يا أيّها النّاس اتّبعوا هدى الله تهتدوا وترشدوا ، و هو هداي هدى هذا عليّ بن أبي طالب [٢] عليه السلام فمن اتّبع هداه في حياتي و بعد موتي فقد اتّبع هداي ، ومن اتّبع هداي فقد اتّبع هدى الله ومن اتّبع هدى الله فلا يضلّ ولا يشقى قال : « ومن أعرض عن ذكري فإنّ له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى » إلى قوله تعالى : « و كذلك نجزي من أسرف » في عداوة آل محمّد « ولم يؤمن بآيات ربّه و لعذاب الآخرة أشدّ و أبقى » ثمّ قال الله عزّ وجلّ : « أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إنّ في ذلك لآيات لأولي النّهى » وهم الأئمّة من آل محمّد ، و ما كان في القرآن مثلها [٣] .

بيان : قوله : و ما كان في القرآن مثلها ، أي كلّ ما كان في القرآن من

---

(١) مجمع البيان ٧ ، ٢٣ .

(٢) في المصدر : [و هدى علي بن ابي طالب] و في نسخة اخرى . و هو هداي . و هداي هدى علي بن ابي طالب .

(٣) كنز الفوائد ، ١٦٠ و ١٦١ ، و الآيات في طه ، ١٢٣ - ١٢٨ .

أولي النهى و أولي الألباب و أمثالها فهي إشارة إلى الأئمة عليهم السلام .

٣١ - كا : الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن علي بن عبدالله قال: سأله رجل عن قوله تعالى : « فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى » قال : من قال بالأئمة و اتبع أمرهم ولم يخن طاعتهم [١] .

٣٢ - كنز : محمد بن العباس عن علي بن عبدالله بن راشد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إبراهيم بن محمد بن ميمون عن عبد الكريم بن يعقوب عن جابر قال : سئل الباقر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى » قال : اهتدى إلى ولايتنا [٢] .

٣٣ - كنز : محمد بن العباس عن علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد عن إسماعيل ابن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى » قال علي : صاحب الصراط السوي و من اهتدى أي إلى ولايتنا أهل البيت [٣] .

٣٤ - كنز : محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام في قول الله [٤] عز و جل : « فستعلمون من أصحاب الصراط السوي و من اهتدى » قال : الصراط السوي هو القائم عليه السلام ، و الهدى من اهتدى إلى طاعته ، و مثلها في كتاب الله عز وجل : « و إني لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى » قال : إلى ولايتنا [٥] .

٣٥ - كنز : محمد بن العباس عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و إن الله لمع المحسنين » قال : نزلت فينا [٦] .

---

(١) اصول الكافي ١ : ٤١٤ فيه : [راه يجز] أقول ، روى مثله أيضا في البصائر ٥ .

(٢و٣و٥) كنز الفوائد : ١٦٢ و الايقان في طه : ٨٢ و ١٣٥ .

(٤) في المصدر : قال : سألت ابي عن قول الله .

(٦) كنز الفوائد : ٢٢٣ . فيه : نزلت فينا اهل البيت .

مختص : مرسلاً مثله [١]

٣٦ ـ كنز : محمد بن العبّاس عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن عن حصين بن مخارق [٢] عن مسلم الحذّاء عن زيد بن عليّ في قول الله عزّ وجلّ : « والّذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا و إنّ الله لمع المحسنين » قال : نحن هم [٣] ، قلت : و إن لم تكونوا وإلّا فمن [٤] .

٣٧ ـ فر : جعفر بن محمد بن سعيد عن الأحمسيّ باسناده عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى : « والّذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا وإنّ الله لمع المحسنين » قال : نزلت فينا أهل البيت [٥] .

٣٧ ـ فر : الفزاريّ عن الحسن بن عليّ [٦] عن محمد بن الفضيل عن خيثمة [٧] قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي : ياخيثمة إنّ شيعتنا أهل البيت يقذف في قلوبهم الحبّ لنا أهل البيت ، و يلهمون حبّنا أهل البيت ، و إنّ الرّجل يحبّنا ويحتمل ما يأتيه من فضلنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريد الله به من الخير وهو قول الله تعالى « والّذين اهتدوا و زادهم هدى وآتاهم تقواهم » يعني من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدى على هداية [٨] .

٣٨ ـ شي : عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى : « و من قوم موسى أمّة يهدون بالحقّ و به يعدلون » قال : قوم موسى هم أهل الإسلام [٩]

---

(١) الاختصاص : ١٢٧ و الاية في العنكبوت : ٦٩ .

(٢) في المصدر : عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن مخارق .

(٣) سقط عن نسخة الكمباني من هنا إلى قطعة من الحديث الاتي ، قوله : قلت ام . امله من كلام مسلم ، أو الشولستاني .

(٤) كنز الفوائد : ٢٢٣

(٥) تفسير فرات : ١١٨ .

(٦) في المصدر : محمد بن الحسن بن علي .

(٧) بضم الخاء و سكون الياء و فتح الثاء .

(٨) تفسير فرات : ١٥٨ فيه [على هداه] و الاية في محمد : ١٧ .

(٩) تفسير العياشي ٢ : ٣١ و ٣٢ و الاية في الاعراف : ١٥٩ .

بيان : لعلّ مراده أنّ نظيره جارفيهم ، أوإنّماهم ذكرفي الآية تمثيلاً لحال هذه الأمّة كما أومأنا إليه مراراً .

٣٩ - شى : عن المفضّل بن صالح عن بعض أصحابه في قوله : « قولوا آمنّا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط » أمّا قوله : « قولوا » فهم آل محمد عليهم السلام ، وقوله : « فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا » فهم سائر النّاس (١) .

٤٠ - شى : عن سلام عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : « آمنّا بالله وما أُنزل إلينا » قال : عنى بذلك عليّاً والحسن والحسين و فاطمة و جرت بعدهم في الأئمّة قال : ثمّ رجع القول من الله في النّاس فقال : « فإن آمنوا » يعني النّاس « بمثل ما آمنتم به » يعني عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من بعدهم « فقد اهتدوا و إن تولّوا فانّما هم في شقاق » (٢) .

٤١ - كا : الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن أحمد بن محمد عن ابن هلال عن أبيه عن أبي السّماتج عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « الحمد لله الّذي هدانا لهذا و ما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله » فقال : إذا كان يوم القيامة دعي بالنبيّ صلى الله عليه وآله و بأمير المؤمنين و بالأئمّة من ولده عليهم السلام فينصبون للنّاس ، فاذا رأنهم شيعتهم قالوا : « الحمدلله الّذي هدانا لهذا و ما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله » يعني هدانا الله في ولاية أمير المؤمنين والأئمّة من ولده عليهم السلام (٣) .

٤٢ - كنز : عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن سليمان عن المعلّى بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله : « و من أضلّ ممّن اتّبع هواه بغير هدى من الله » قال : هو من يتّخذ دينه برأيه بغير هدى إمام من الله من أئمّة الهدى (٤) .

بر : أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان مثله (٥) .

(١و٢) تفسير العياشي ١ ، ٦١ و ٦٢ و الآيتان في البقرة ، ١٣٦ و ١٣٧

(٣) اصول الكافي ١ ، ٤١٨ و الآية في الاعراف ، ٤٣ . (٤) كنز الفوائد ، ٢١٧ .

(٥) بصائر الدرجات ، ٥ و الآية في القصص ، ٥٠ ، و توجد روايات اخرى بمعناها في البصائر ، ٥ ، راجع .